

DIRĀSAH AL-MUQĀRANAḤ AL-ADABIYAH FI RIWĀYAH BELĀD BELĀ SAMA' WA RIWĀYAH 'AẒRA JĀKARTA

Devi Laila Maghfiroh, M. Anwar Masadi

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Email: 17310191@student.uin-malang.ac.id

مستخلص: يهدف هذا البحث إلى تفسير الاختلافات والتشابهات في الأشكال وتمثيلات الأفكار النمطية للمرأة لمجتمع اليميني والاندونيسي في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل و"عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني بنظر "هيلين سيكسوس"؛ يستخدم هذا البحث مجموعة من أساليب نهج البحث، وهي الأدب المقارن ونسوية هيلين سيكسوس. تركز الحركة النسوية لهيلين سيكسوس على فكرة سيكسوس، أي المعارضة الأبوية الثنائية. تستخدم تقنيات جمع البيانات بعملية القراءة وتدوين الملاحظات. يشير تحليل البحث إلى نموذج التحليل الأدبي المقارن من قبل فرانسوا جوست، من خلال مراحل تعميق الكائن ودراسة الموضوع وتحليل تركيز البحث والمقارنة. نتائج البحث من هذا البحث هي: تشابهُ أشكال الأفكار النمطية للمرأة في الروايتين، أن المرأة اليمينية والاندونيسية امرأة لها جمالة والتعارض. والأفكار النمطية عن المجتمع الإندونيسي أكثر مرونة من الأفكار النمطية عن اليميني. وتشابه التمثيلات الاجتماعية الرئيسية وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمينية والإندونيسية هي الأيديولوجية التي تحاول استئصال الدين من حياة الإنسان. تتطلب أيديولوجية العلمانية والشيوعية من الناس فصل الدين عن الحياة. وترجع الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين اليميني والإندونيسي إلى الاختلاف في العام الذي تُروى فيه الرواية، أي ١٩٦٥ و ٢٠٠٨. إن المسافة التي تفصل بين السنوات البعيدة ستصف بالتأكيد حياة مختلفة تمامًا.

كلمات أساسية: الأفكار النمطية، الثقافة الاجتماعية، إندونيسيا، هيلين سيكسوس

النسوية، اليمن

خلفية البحث

عند سماع مصطلح الدراسة الأدبية المقارنة، فإن ما يتم تصويره هو مقارنة البحث للحصول على أوجه التشابه والاختلاف بين عملين أدبيين أو أكثر. ليس من النادر أن تظهر أسئلة نقدية مثل "إذن ما هو الغرض؟" "ما هي مساهمتها في العلم والأدب؟" الدراسات الأدبية المقارنة مطلوبة لتكون قادرة على اختراق الحاجز المليء بالصلابة والملل في دراساتها. لا يقتصر الأدب المقارن على المراجع العلمية التاريخية لمدارس الفكر الكلاسيكية فحسب، بل تقتصر على البحث عن أصالة الأعمال أو البحث عن تأثير المؤلف أيضا. تعتبر دراسة الأدب المقارن الحديث في المدرسة الأمريكية للفكر أكثر تعقيداً من مجرد البحث عن الاختلافات والتشابهات (كريمة، ٢٠٢١، ص. ١٠٤). تنظر مدرسة الفكر الأمريكية إلى الأعمال الأدبية من حيث المحتوى الفلسفي والجماليات وأيديولوجية المؤلف والرسائل الضمنية في العمل الأدبي (أنجراديناتا، ٢٠٢٠، ص. ٧٧).

دراسة الأدب المقارن بين إندونيسيا والشرق الأوسط (اليمن) هي الدراسة الأولى. دراسات الأدب المقارنة السابقة، وهي مقارنات بين الأدب المحلي، ومقارنات بين الأدب الإندونيسي والأمريكيين الأوروبيين، ومقارنات بين الأدب الشرق أوسط مع الأمريكيين الأوروبيين. إن دراسة الأدب المقارن بين إندونيسيا والشرق الأوسط بمواقع وظروف جغرافية مختلفة للغاية، لا سيما في الجانب الاجتماعي والثقافي، هي أول ما يتم دراسته. وفي الوقت نفسه، تتمتع اليمن وإندونيسيا بروابط تاريخية وثقافية قوية كدول ذات أغلبية مسلمة.

وفقاً لسومانطا (Soemanto) (٢٠٠٠)، فإن الجوانب في الدراسات الأدبية المقارنة ليست محدودة، ولكنها تشمل جميع أشكال الظواهر في الأعمال الأدبية. كما أن طرق البحث في الأدبيات المقارنة لم تخضع للمعايير الدولية. ومع ذلك، فقد قدم العديد من الخبراء رأيهم

كمراجع في الدراسات الأدبية المقارنة. وفقًا لقاسم (Kasim) (١٩٩٦)، لا تختلف الدراسات الأدبية المقارنة كثيرًا عن الدراسات الأدبية بشكل عام، لكن الاختلاف يكمن في أهداف البحث التي تتضمن أكثر من عمل أدبي. بعيدًا عن دافع التشابه في أي حال، سواء كان الموضوع أو النوع أو الشكل أو المذهب وغيرها، ويمكن للباحثين على مقارنة جميع أشكال الظواهر في الأعمال الأدبية التي يمكن تفسيرها. يوضح قاسم (١٩٩٦) أن موضوع الأدب المقارن قد يتحدث نفس اللغة بشرط أن يأتي من بلدين ولهجات مختلفة أو بين الأدب من بلد المنشأ وأدب المهجر (إندراسوارا ، ٢٠١٤ ، ص ٧٩-٨٢). يركز هذا البحث على مقارنة الأفكار النمطية وتمثيلات الأفكار النمطية للمرأة من اليمني وإندونيسي في الروايات عبر البلاد.

ولا تزال الأفكار النمطية قضية حاسمة في دراسة النسوية. الأفكار النمطية الجنسية هي السبب الجذري ظهور مختلف أشكال لعدم المساواة بين الجنسين التي من شأنها تخلق الظلم. الأفكار النمطية للمجتمع هي إسناد يبنى مكانة الفرد ودوره في الحياة الاجتماعية. وهذا ما يسبب عدم المساواة في المناصب والأدوار بين المرأة والرجل. تُعرف هذه الاختلافات في الأدوار والوظائف والمسؤوليات بالجنس. الجنس هو نتيجة تكوين المجتمع في الحياة الاجتماعية. الجنس هو بناء اجتماعي ثقافي يخلق فرقًا بين الأنوثة والذكورة. تصبح الأفكار النمطية الجنسية ضوابط اجتماعية التي لها دور كبير في تنظيم الأشياء الصحيحة والخطيئة بالنسبة للنساء والرجال (دويكات، ٢٠١٣، ص. ٢-٣).

مصطلح الأفكار النمطية يؤدي دائمًا إلى دلالات سلبية. وفقًا لناووكو وسويتنو، فإن الأفكار النمطية هي تصورات ومعتقدات لشخص أو مجموعة من الأشخاص تؤدي دائمًا إلى إلحاق الأذى بأطراف أخرى وخلق الظلم (جووك وجوساك، ٢٠١٠، ص ٩). يتم إنشاء الأفكار النمطية بناءً على منظور الفرد وخلفيته الثقافية. الأفكار النمطية هي نتيجة الميل إلى توقع وتوقع جودة علاقات معينة بين أعضاء مجموعات معينة بناءً على خصائصهم النفسية. بالمناسبة، أصبحت الأفكار النمطية غرائز ومواقف مبررة لتشكيل شخص باعتباره ضوابط اجتماعية التي تم إنشاؤها منذ الطفولة (روبل وآخرون، ٢٠٠٦، ص. ٦٩). يتألف جانب

الأفكار النمطية الجنسية وفقاً لما قاله نافزيجر ونافزيجر (هورلوك، في نولي) من ثلاثة جوانب، وهي الجوانب المعرفية والجوانب العاطفية والجوانب المخروطية (حياتي، ٢٠١٦، ص ٢٤٢٠). قامت هيلين سيكسوس الفيلسوفة الفرنسية وشخصية النسوية ما بعد الحداثة باستكشاف متعمق للأفكار النمطية بالمجتمع التي هي أصل التمييز ضد المرأة وتمهيشها (براي، ٢٠٠٤، ص ٢١؛ بعلي، ٢٠١٥، ص ٣٩). كانت والدتها نمساوية من ألمانيا بينما والدها من المستعمر الفرنسي وكان يؤمن باليهود (قاصم، ٢٠١٨، ص ٤٩٧). إن فكرة سيكسوس المثيرة للجدل عن النسوية هي فكرته في ثنائية أبوية التي تم بتصورها في سؤال "أين النساء؟" هذا المفهوم الثنائي الأبوي التي تعرض بشدة عدم المساواة بين الجنسين (عثمان، ٢٠١٧، ص ٧). يواصل Cixous الكفاح من أجل الحرية الجندرية والتحدث عنها من خلال كتاباته (هياس، ٢٠١٢، ص ١٢٥). أكدت هيلين سيكسوس على ضرورة المساواة وليس التفوق من قبل جنس واحد. ويحاول الفكر سيكسوس على تحطيم الأفكار النمطية التي تشوه وتقمع جنس المرأة (بوديمان، ١٩٩٩، ص ١١٩-١٢٠).

تعتمد "هيلين سيكسوس" على نظرية التحليل النفسي لـ "جاكوبس لاجان" (Jacques Lacan) لتنتقد اللغة الأبوية حيث تقول إن الرجال والنساء يستكشفون العالم الرمزي بطرق مختلفة. جسدياً، لا تتمتع النساء بنفس القدرات التي يتمتع بها الرجال، لذلك يتم تمهيش المرأة من الناحية التنافسية للحياة الاجتماعية والثقافية. هذه الجوانب من الأفكار النمطية أساساً لظهور عدم المساواة بين الجنسين ضد المرأة (تونغ، ٢٠٠٦، ص ٢٨٤). لذلك، تناسب فكرة هيلين سيكسوس عن التساؤل حول وضع المرأة لأن يكون مفتاحاً لتحليل مشكلة الأفكار النمطية ضد المرأة.

موضوع هذا البحث هو رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و "عذراء جاكارتا" لنجيب كيلاي. أدرجت رواية بلاد بلا سماء في فئة الأدب العالمي، أي الأدب الوطني المعترف به دولياً. تمت ترجمة هذه الرواية النسوية إلى اللغة الإنجليزية من قبل "ويليام هاتشينز" (William M. Hutchins) وحصلت على جائزة بانيبال للترجمة الأدبية العربية في عام ٢٠١٣. رواية بلاد بلا سماء و عذراء جاكارتا هي رواية من النوع المهجائي مع موضوع النسوية. تقدم

هاتان الروايتان القوميتان واقع نساء الأمة وسط بيئة من الذكورة أصبحت متفوقة. كما ذكر
ريماك أيضًا أن موضوعات دراسة الأدب المقارن هي الأدب العالمي والأدب الوطني (تساو،
٢٠١٣، ص. ٥٢؛ دومينغيز، ٢٠١٧: ص. ٣١).

أصبحت الفتاة المسمى "سماء" في رواية بلاد بلا سماء و"فاطمة" في رواية عذراء جاكارتا
المحور الرئيسي للرواية. تقدم الروايتان قصة المرأة وتصفان الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع
المتناقض تمامًا بين اليمن وإندونيسيا. تم تصوير صورة اليمن وإندونيسيا على أنها مليئة والمثيرة
للجدل، بما في ذلك العالم السياسي. تحتوي هاتان الروايتان على العديد من الأفكار النمطية
للمجتمع التي تؤثر على مكانة المرأة ودورها. من المؤكد أن لمجتمع اليمن ومجتمع إندونيسيا
تقاليد وثقافة اجتماعية مختلفة. السبب الواحد هو الاختلافات في الموقع والظروف الجغرافية.
قبل الأزمة، احتلت اليمن المرتبة الأخيرة في مؤشر الفجوة بين الجنسين في المنتدى الاقتصادي
العالمي، حيث احتلت المرتبة ١٤٤ من بين ١٤٤ دولة. وفي الوقت نفسه، تمكنت إندونيسيا
في عام ٢٠٢٠ من احتلال موقع ٨٨ من أصل ١٤٤ دولة.

تاريخيًا، كان لليمن وإندونيسيا روابط عاطفية وثقافية. تشير العديد من الوثائق التاريخية
إلى أنه في القرنين التاسع والخامس عشر، قامت غالبية عائلة سعيد، المتحدرين من علي بن
حسين، من سكان حضرموت باليمن، بزيارة جنوب شرق آسيا، بما في ذلك إندونيسيا، التي
رست لأول مرة في منطقة أتشيه. وبدأت تنتشر إلى منطقة جاوة في عام ١٨٢٠. قال فان دن
بيرج (Van Den Berg) إن المجتمع اليمني جاء إلى الأرخبيل للزواج من نساء محليات حتى
أطلقوا على سكان إندونيسيا الأصليين أحوال أو أخوات للأمم. بناءً على روابط هذه العلاقة،
فإن البلدين مثيران جدًا للدراسة (ساسونغكو، ٢٠١٧). تحتل اليمن المرتبة الأخيرة في مؤشر
الفجوة بين الجنسين العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. وحياة المرأة العربية منذ
ولادتها مليئة بالترهيب والتحذيرات الشديدة. تقيد الآلاف من المخطورات المرأة العربية أكثر من
الرجل خاصة في مجال الحفاظ على نفسها (السعدوي، ١٩٩٠، ص ٣١-٣٢). لذلك، فإن
للباحث اهتمامًا خاصًا بمقارنة روايتين مع ثقافات وجغرافيات ولغات مختلفة تمامًا واستكشاف

الحقائق الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليمن ومجتمع إندونيسيا التي تكمن وراء الأفكار النمطية ضد المرأة باستخدام أساليب البحث الأدبي المقارن.

يجادل سحيمي بأن الأدب المقارن يجب أن يركز على بحث متعدد التخصصات مع نظريات ومقاربات واضحة (إندراسوارا، ٢٠١١، ص. ١٠٣). في هذا البحث تستند دراسة الأدب المقارن على نظرية النسوية بنظر "هيلين سيكسوس". النسوية هي دراسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية والثقافية للإنسان. يشار إلى النسوية باسم نظرية الحركة الاجتماعية. تشكل مفاهيم الجندر والجنس والجنس نظام السببية والاستمرارية التي تبني المجتمع الاجتماعي. تحاول نظرية النسوية الكشف عن الخلفية الاجتماعية والثقافية في الروايات المتعلقة بالجنس لمعرفة الأفكار النمطية والعقلية ووجهة النظر والوصمة والتقاليد والمعتقدات التي يتم تمثيلها في الرواية. ترتبط الأفكار النمطية المتشكلة في المجتمع ارتباطاً وثيقاً بالجنس. لطالما كان الجندر جانباً مهماً في دراسة النسوية المقارنة (زيتنك وموكيرجي، ٢٠١٣، ص. ١٤١). تغطي دراسة الأفكار النمطية في الدراسات النسوية أو الدراسات الأدبية المقارنة بمجتمعية كبيرة في البحث الأدبي. ومع ذلك، فإن الأفكار النمطية في دراسة النسوية باستخدام الأسلوب الأدبي المقارن هي البحث الأول.

أما التركيز الذي سيتم مناقشته في هذا البحث هو المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمن والإندونيسي. يركز هذا البحث على مقارنة الأفكار النمطية لمجتمع اليمن والأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي تجاه النساء من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة. وتتمثل أهدافها المحددة في مقارنة: (١) أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس". (٢) الكشف عن التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس".

منهجية البحث

تم تضمين هذا البحث في دراسة الأدب المقارن التاريخي، وهي مقارنة عملين أدبيين من فترات مختلفة، وهما رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهمل ٢٠٠٨ و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي ١٩٦٥. تتكون طريقة دراسة الأدب المقارن من وجهة نظر البحث (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٥٩-١٦٠)، ومدخل البحث (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٧٤-١٧٥)، وكائنات البحث وموضوعها (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٦٧)، وتقنيات جمع البيانات (روز وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٩٥؛ سيليجر وشوهاي، ٢٠٠١، ص ١٦٥)، وتقنيات تحليل البيانات (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٧٨).

١ | وجهة نظر البحث

بناءً على تركيز البحث، تم تضمين وجهة نظر البحث حول البحث الأدبي المقارن بعنوان "المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والإندونيسي في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهمل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس" في منظور البحث المقارن. يعتبر هذا البحث دراسة مقارنة لعدة أسباب منها: (١) مقارنة الاختلافات والتشابهات في الحقائق الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والإندونيسي تجاه المرأة في الروايات. (٢) يهدف هذا البحث إلى مقارنة عملين أدبيين لتحديد العلاقة بين الأعمال الأدبية عبر البلدان.

كائنات البحث وموضوعها

كائن البحث في هذا البحث هو الأفكار النمطية والخلفية الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليمني والمجتمع الإندونيسي تجاه المرأة. كان موضوع هذا البحث عبارة عن أعمال أدبية في شكل روايات عبر البلاد، وعبر الثقافات، وعبر فترات، وهي: (١) الرواية الوطنية الإندونيسية التي كتبها الكاتب المصري نجيب كيلاي، بعنوان عذراء جاكرتا، نشرت عام ١٩٦٥ مع ٢٦٦

صفحة وترجمت إلى الإندونيسية؛ (٢) رواية يمنية وطنية تدخل ضمن فئة الأدب العالمي للكاتب اليمني وجدي الأهدل بعنوان بلاد بلا سماء، صدرت عام ٢٠٠٨ في ٦٦ صفحة. مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب والمقالات والوثائق والمجلات حول الأدب المقارن، وهيلين سيكسوس النسوية، والثقافة الاجتماعية لمجتمع اليمني والإندونيسي.

طريقة جمع البيانات

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في هذا البحث من خلال مرحلة تحليل الوثائق التي تتكون من تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات.

طريقة تحليل البيانات

تشير تقنية تحليل البيانات إلى النموذج الأدبي المقارن الذي وضعه فرانسوا جوست ، أي مراحل تعميق الكائن ودراسة الموضوع وتحليل تركيز البحث والمقارنة. المراحل بالتفصيل في هذا البحث على النحو التالي: (أ) تستكشف الباحثة كلا الروائيتين من خلال قراءتهما وفهمهما بعناية وبشكل متكرر؛ (ب) تدرس الباحثة الروائيتين من خلال مقارنة نسوية تركز على المرأة؛ (ج) قامت الباحثة بتحليل بيانات محددة حول الصور النمطية ضد المرأة اليمنية والإندونيسية والثقافة الاجتماعية في الرواية على منظور هيلين سيكسوس؛ (د) وقارنت الباحثة نتائج الحصول على البيانات وتحليلها من أجل إيجاد الفروق والتشابه بين الروائيتين؛ (هـ) فسرت الباحثة نتائج المقارنة بين الروائيتين؛ (و) تكتب الباحثة الاستنتاجات بطريقة موضوعية وتكوينية.

نتائج البحث

أشكال الأفكار النمطية للمرأة اليمنية في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنديب كيلاي بنظر هيلين سيكسوس.

في رواية بلاد بلا سماء ورواية عذراء جاكارتا بنظر هيلين سيكسوس، وجدت الباحثة أفكار نمطية للمرأة اليمنية والإندونيسية موضحة ضمناً أو صريحاً من عدة جوانب وبأشكال مختلفة كما تم تلخيصها في الجدول.

الجدول ١. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء.

الجوانب النمطية	وجهة نظر	أشكال الأفكار النمطية للمرأة
الجوانب المعرفية	امرأة	أعداء للأب والمجتمع
		هدفة الظلم الجنساني
	الرجل	جمالة
		حاملة شرف العائلة
الجانب المخروطة	الرجل	التعارض
		لعب ألعاب الرجال عار
		المسؤولية المغلقة
		الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية

إن اشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء تتكون من، أعداء للأب والمجتمع، هدفة الظلم الجنساني، جمالة، حاملة شرف العائلة، التعارض، ممارسة ألعاب الرجال وصمة عار، المسؤولية المغلقة، الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية. في المعارضة الشنائية الأبوية القائمة على تحليل بنظر هيلين سيكسوس، تضع الأفكار النمطية للمرأة اليمنية في رواية بلاد بلا سماء، المرأة في مكانة مُتَدَيِّتة وسلبية وطبيعية وجميلة وشاعرة وغامضة.

الجدول ٢. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية عذراء جاكارتا

الجوانب النمطية	وجهة نظر	أشكال الأفكار النمطية للمرأة
-----------------	----------	------------------------------

الجوانب المعرفية	امرأة	حازمة
	الرجل	جمالة
		انتهزامها بالزواج
الجانب العاطفية	امرأة	غير واثقة
	الرجل	مرهفة المشاعر المرأة هي نقيضة
الجانب المخروطية	الرجل	تقاد
		التعارض
		تخسر دائما للرجال

وأشكال الأفكار النمطية ضد المرأة في رواية عذراء جاكارتا. إن الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكارتا، فهي تتكون من الحازمة، والجمالة، وانتهزامها بالزواج، وغير واثقة، مُرَهَفَة المشاعر المرأة هي نقيضة، تقاد، والتعارض، وتُخَسَّرُ دائما للرجال. في المعارضة الثنائية الأبوية القائمة على تحليل بنظر هيلين سيكسوس، تضع الأفكار النمطية ضد المرأة الإندونيسي في رواية عذراء جاكارتا المرأة في مكانة نشطة جميلة وقيادة وشاعرة وقلب ودوبي.

التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهمل و"عذراء جاكارتا" لنجيب كيلاي

التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهمل وفي رواية عذراء جاكارتا، تجد الباحثة تمثيلات اجتماعية ثقافية لمجتمع اليمني والإندونيسي قائما على الأفكار النمطية للمرأة اليمنية والإندونيسية الموصوفة ضمناً وصريحاً في الرواية كما تم تلخيصها في الجدول.

الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني في رواية بلاد بلا سماء

الأنشكال الأفكار النمطية للمرأة	التمثيل الاجتماعي والثقافي لليمني
أعداء للأب والمجتمع	قيود مشددة على النساء
هدفة الظلم الجنساني	علمانية
جمالة	أظهر الرجولة
حاملة شرف العائلة	الضريبة الجنسية
التعارض	شرف مهووس
ممارسة ألعاب الرجال وصمة عار	الظلم القانوني
المسؤولية المغلقة	جنوح الشباب
الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية	تحریم الاختلاط بالجنس الآخر
	تعليم ضعيف

استنادًا إلى الجدول ٣، فإن التمثيلات الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليميني الذي يقوم على الأفكار النمطية للمرأة اليمينية في رواية بلاد بلا سماء يتكون من عدة ظواهر اجتماعية وثقافية. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء عام ٢٠٠٨، تستند إلى الأفكار النمطية للمرأة، هي: قيود مشددة على النساء، والعلمانية، وأظهر الرجولة، والضريبة الجنسية، شرف مهووس، والظلم القانوني، وجنوح الشباب، وتحریم الاختلاط بالجنس الآخر، وتعليم ضعيف.

الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا

الأنشكال الأفكار النمطية للمرأة	التمثيل الاجتماعي والثقافي للإندونيسي
حازمة	العنف السياسي (الحروب الأيديولوجية)
جمالة	الرجال مهووسون بالنساء
يمكن غزوها بالزواج	رب الأسرة ذكر

غير واثقة	الطبقات الاجتماعية
مرهقة المشاعر المرأة هي نقیصة	الظلم مستشر
تقاد	البطريكية
تعارض	الظلم الشيوعية مستشر
تخسر دائما للرجال	البطريكية

استنادًا إلى الجدول ٤، فإن التمثيلات الاجتماعية والثقافية لمجتمع الإندونيسية الذي يقوم على الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية في عذراء جاكارتا يتكون من عدة ظواهر اجتماعية وثقافية. والتمثيلات الاجتماعية والثقافية لمجتمع الإندونيسية في رواية عذراء جاكارتا ١٩٦٥ والتي تقوم على الأفكار النمطية للمرأة هي: العنف السياسي، الرجال مهووسون بالنساء، رب الأسرة دكر، الطبقات الاجتماعية، الظلم الشيوعية مستشر، والبطريكية.

تحليل البحث ومناقشته

استنادًا على عرض البيانات وتحليل البيانات للروايتين، وجدت الباحثة أن هناك أوجه تشابه واختلاف في الأشكال الأفكار النمطية والتمثيلات الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليمني تجاه المرأة في رواية بلاد بلا سماء ومجتمع الإندونيسية تجاه المرأة في رواية عذراء جاكارتا.

الأفكار النمطية

استنادًا على عرض البيانات وتحليل البيانات للروايتين، وجدت الباحثة أن هناك أوجه تشابه واختلاف في الأشكال الأفكار النمطية لمجتمع اليمني تجاه المرأة في رواية بلاد بلا سماء مع الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسية تجاه المرأة في رواية عذراء جاكارتا. استنادًا إلى أحكام كائنات البحث وموضوعها تعد الروايتان دراسات أدبية مقارنة للمتغيرات الإقليمية/القطرية/الجغرافية، والمتغيرات السياسية، ومتغيرات سنة النشر. اللغة الأصلية للرواية هي العربية، لكن رواية عذراء جاكارتا، التي ألفها كاتب مصري، تحكي عن إندونيسيا، التي بالطبع لها اختلافات في اللغة والجغرافيا والثقافة الاجتماعية مع اليمن. تصف رواية بلاد بلا

سماء بكل ما يتعلق باليمن كدولة جغرافية في الشرق الأوسط ذات أغلبية مسلمة. رواية عذراء جاكارتا تصور دولة إندونيسيا، وخاصة مدينة جاكارتا، كدولة شرقية جغرافية ذات أغلبية مسلمة أيضاً.

تشترك رواية بلاد بلا سماء ورواية عذراء جاكارتا في نفس النوع وموضوع القصة بشكل عام، أي النسوية والمرأة. تقدم كلتا الروايتين شخصية رئيسية أنثوية طالبة. ولدت الدراسة الأدبية المقارنة للروايتين من الرغبة في مقارنة روايات من بلدان وفترات مختلفة. تشابه الأفكار النمطية مع المرأة في الروايتين استناداً إلى تحليل هيلين سيكسوس للمعارضة الأبوية الثنائية، تضع الأفكار النمطية للمرأة اليمنية والإندونيسية النساء في موقع الشعور والدونية.

الدونية (رواية بلاد بلا سماء)

موقع المرأة "الدونية" في رواية بلاد بلا سماء في الأفكار النمطية أن المرأة أعداد للأب والمجتمع. ها هو التفسير:
أعداء للأب والمجتمع.

حصلت الباحثة على بيانات في رواية بلاد بلا سماء تظهر الأفكار النمطية للمرأة اليمنية بأن المرأة عدو للآباء والمجتمع في الجمل التالية:

عندما تكون البنت في سنوات الشباب، فإنها تعد دون شك العدو رقم واحد للمجتمع! أنا لست محملة بالكرهية ضد أحد، ولا ضد مجتمعي، ولكن كل من حولي يشعروني بأنني لست بشراً لي عقل وروح، وإنما أنا مجرد أداة للمنتعة، اختزلوا وجودي الإنساني في مثلث صغير نجس وأهملوا الباقي. صراع مهول على قطعة لحم عفنة! (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

مناجاة الشخصية الرئيسية، سماء، تظهر بتصورها أن المجتمع هو عدوها كعذراء. تعتبر سماء أن العذراء عدو رقم واحد للمجتمع. يراقب المجتمع دائماً كل تحركاتها حتى تشعر بأنها محاطة دائماً بعيون الناس من حولها. سلب المجتمع حريتها كعذراء. تشعر سماء وكأنها تعيش كمجرمة يجب أن تخضع لرقابة دقيقة من الجميع. تشبه سماء نفسها على أنها لحمة فاسدة تستدعي دائماً نظرة حادة ورائحة من الجميع لينظر إليها دائماً ويستنشق وجودها. توضح

الرواية أيضًا أن سما 'غالبًا ما تواجه صراعات داخلية حول رغبتها في التمرد ، لكن لا يمكن أن تتخذ سوى شكل احتجاجات مدفونة في قلبها.

والذي صار خصما لي يناصرني العدا، ألني لم أتزوج بعد، وما زلت أعيش في بيته، وكأنني لغم سيفنجر تحت قدميه في أية لحظة يغفل فيها عن مراقبتي! حتى أمي، أحب مخلوق في الوجود إلى قلبي، كلما عدت من الجامعة تحديق في وجهي بتركيز، بحثا عن أثر للحب (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

تظهر المناجاة التي قدمتها سماء المستوى العالي من الإشراف والاهتمام من والديها. خاصة، كيف تصف سماء الأب بأنه صارم للغاية ولا يغمض عينيه أبداً عن النظر إليها كما لو أن اللغم في قدمي ابنته على وشك الانفجار، ثم يذكره لمشاهدة ابنته مرة أخرى. حتى أن الإهمال مستحيل على الأب. قال سماء بوضوح أن الأب هو عدوها. العذراء غير المتزوجة مسؤولية والديها. لم يتعب الأب أبداً من مشاهدتها طوال الوقت. كما تشعر سماء بالملل من سلوك والدتها المتسلط التي تتحقق دائماً من نزاهة ابنته الوحيدة. حريتها كعذراء لا ينتزعها الأشخاص خارج المنزل فحسب، بل إن البيئة الأسرية في المنزل أيضاً تسلب حريتها. تظهر المعارضة في الرواية أن الرجال يتمتعون حرية الحياة دون إشراف صارم من المجتمع أو والديهم.

وهؤلاء الألقاء الثلاثة، كان والدهم يلحقهم بالخدمة العسكرية فور بلوغهم (١٣ - ١٤ سنة) ليتعودوا على حياة الخشونة وبألفونها، وفيما بعد تابعوا تعليمهم في المعسكرات التي وزعوا إليها. وربما لو كان باب التجنيد مفتوحاً أمام النساء، لكان الحاج ناشر النعم قد زج بابنته هي الأخرى في السلك العسكري (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٤٧).

بيان ضابط برتبة نقيب في البحث الجنائي ضابط رابو، يوضح موقف الرجال غير المتزوجين في الأسرة. سيتم منح الرجال حرية متابعة رغباتهم. يبدو أن يتموا الرجال بإطلاق سراحهم في العالم الخارجي ليتعلموا بصعوبة الحياة بشكل مستقل. وهذا يتناقض بشكل صارح مع موقف الوالدين لسما كعذراء التي تحاول إمساكها بشدة ولا تسمح لها بمعرفة الكثير عن العالم الخارجي. تعارض هيلين سيكسوس الفكرة الثنائية التفرع بين الرجال والنساء كما في هذه الحالة. في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary)

(opposition)، تضع الحالة المذكورة أعلاه النساء في وضع أدنى وغير فاعل، يتناسب عكسياً مع الرجال. الرجال متفوقون ونشيطون.

سواء، الشخصية الأنثوية في الرواية توصف بأنها امرأة مقيدة سلبية. يجب أن تكون المرأة اليمينية دائماً منطوية. إن الأفكار النمطية ووصمة العار في المجتمع تجعل سماء امرأة سلبية لا تتمتع بالحرية. أعاققت الأسرة والمجتمع نشاط المرأة. كما أن سماء لها رغبات كثيرة مثل الرجل، تتمثل في حرية حياتها والتصرف دون إشراف مفرط. ومع ذلك، فقد ذهبت كل رغباتها. إعطاء الأولوية لحرية الرجل في الأسرة والمجتمع، بما في ذلك التعليم العسكري. في مشهد آخر، سلب شقيقتها خصوصية سماء في يومياتها. هذا يدل على وجود النظام الأبوي في المنزل حيث يتمتع الرجال بسلطة أكبر حتى يتمكنوا من فعل أي شيء لأخواتهم. الرجال في قمة الرئيس، بينما النساء في مرتبة الدنيا.

تحاول الرواية شرح وجهة نظر المرأة في الاحتجاج ورغبتها بحرية الحياة على قدم المساواة مع الرجل مثل نفس المخلوق، أي البشر وليس الرجال أو النساء. قالت سيكسوس إن كل امرأة قادرة على أن تكون شخصاً متحرراً. تعرف سيكسوس المرأة على أنها ساخرة ولكنها مبدعة. المرأة لها الحرية في تحديد حياتها. أكدت سيكسوس أن المرأة تجب أن تكون قادرة على الخروج من سمات الأنوثة مثل الاغتراب والخوف والسلبية. يجب إعادة بناء التفكير فالونترال (phallogentric) الذي يضع المرأة على أنها سلبية. ولدت سلبية المرأة بسبب عقيدة الفكر الأبوي (براي، ٢٠٠٤، ص ٣٩). تدرك سيكسوس أن هناك حدوداً للمرأة في التفكير فالونترال (phallogentric) (براي، ٢٠٠٤، ص ٤٨-٤٩). لا تؤكد سيكسوس أن المرأة يجب أن تكون رجلاً أو أزواجاً أو آباء. ومع ذلك، يجب الحفاظ على الاستقرار الطبيعي من خلال عدم التمييز ضد المرأة. يجب أن تكون المرأة قادرة على الخروج من العزلة والسلبية.

الدونية (رواية عذراء جاكارتا)

موقع المرأة "الدونية" في رواية عذراء جاكارتا في الأفكار النمطية أن المرأة تقاد. ها هو

التفسير:

تقاد هو عكس القائد، أي أدنى من تفوق القائد. أن تكون مقادًا هو شخص يحتاج إلى توجيهات قيادية لتحقيق الأهداف. في رواية عذراء جاكارتا، التي تظهر الفكر النمطية للرجل الإندونيسي للمرأة التي يقاد، في الجملة التالية:

"أنا امرأة"/"وأنا رجل"/"لقد انتهى عهد السلطان وحريم السلطان"/"هذه حقيقة"/"أصبحت أكره كلمة حقيقة، إنك تكذب، ثم تحدث عن الحقيقة" (عذراء جاكارتا، ٢٠١٣، ص. ٧-٨).

يشرح الجدل بين تانتي وزعيم، زوجها، يعتقد الزعيم أن النساء والرجال مثل الملوك والمحظيات. واستناداً إلى سياق الرواية، فإن هذا الملك والمحظية يؤديان إلى تعدد الزوجات لأن الزعيم مغرم جداً بالنساء، لذلك يقول إن عصر الملوك والمحظيات ما زال قائماً حتى اليوم. يشير الملوك والمحظيات بين المناصب العالية والمنخفضة. يشير الملك إلى الذكر، بينما تشير المحظية إلى الأنثى. رجا يعني القائد الذي يمكنه فعل أي شيء للسيطرة على المحظية. المحظية تشير إلى النساء اللواتي يرغبن في أن يُقادن ويعتمدن بشكل كبير على الملك.

وتشير نتائج البحث إلى أن الأفكار النمطية عن المجتمع الإندونيسي أكثر مرونة من الأفكار النمطية عن اليميني. استناداً إلى التصوير في الرواية، هذا لأن صورة المرأة الإندونيسية التي تم تصويرها في رواية عذراء جاكارتا هي امرأة شجاعة جداً ولديها القدرة على ولادة أفكار نمطية إيجابية، يعني حازمة. وفي الوقت نفسه، تمثل صورة المرأة اليمينية التي تظهر في رواية بلاد بلا سماء إلى وضع المرأة في موقف جامد وعاجز. لذلك، فإن إعادة بناء الأفكار النمطية من أجل الوصول إلى نقطة العدالة بين الجنسين هو بناء الشخصية والصورة المثالية للمرأة والرجل، أي دعم العدالة بين الجنسين دائماً بحيث تتشكل الأفكار النمطية الإيجابية ببطء.

حازمة

اتخاذ موقف حازم هو موقف ثابت. لن يتأثر بسهولة بشخص له موقف حازم رغم أن الموقف جعله في الزاوية. سيستمر الشخص موقف في السعي للحفاظ على أيديولوجيته بحزم

وتأسيسها بحزم شديد. في رواية عذراء جاكرتا، تظهر الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية للمرأة في موقف حازم في الجمل التالية:

وزاد من احترامها لفاطمة أن هذه الفتاة الفقير الضعيفة لم تستلم للإغراء، ووقفت صلبة طاهرة في وجه الإغراء والتهديد: ولم ترم على أعتاب أحد، ولم تبع نفسها للشيطان في هذه الأيام السوداء التي أصبح الشرف مجرد وهم كاذب، وبلاهة مفرطة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٠٩).

مناجاة تانتي، زوجة الزعيم (قائد الحزب)، تُظهر إعجابها بشخصية فاطمة، الشخصية الرئيسية، التي تتمتع بموقف حازمة، لا تتأثر بالتهديدات والاضطرابات المختلفة. برر تانتي أن فاطمة كانت امرأة لها موقف حازمة. تمسكت فاطمة بالحقيقة التي كانت تؤمن بها دون أن تنتقد أخطاء الآخرين. شخصيته الشجاعة والإخلاص واللطفية جعلت زوجة الزعيم الأكبر عدو فاطمة تقف معها. تحاول تانتي مساعدة فاطمة في العثور على والدها الذي اختفى في ظروف غامضة. في تصويرها، من بداية الرواية إلى نهايتها، أن فاطمة امرأة قوية تدافع عن الحقيقة التي تؤمن بها على الرغم من استمرار التهديدات وإغراقها في مخاطر مختلفة. لكن فاطمة لا تزال تحتفظ بالحقيقة حتى نهاية حياتها. في الرواية، تؤدي الأفكار النمطية التي تظهر ضمناً إلى الرجال أيضاً إلى موقف قوي للدفاع عن أيديولوجياتهم الخاصة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة. مثل الزعيم، فهو يحافظ على الأيديولوجية التي يؤمن بها على الرغم من أنها خاطئة. كما يوضح سيكسوس (براي، ٢٠١٦، ص ١٦) أن النساء يجب أن يكون لديهن تصميم قوي على معارضة السلطة وجميع القوى القمعية. في حالة فاطمة، تستطيع فاطمة كامرأة أن تتساوى مع الرجل، أي أن تكون حازمة على الحقيقة التي تؤمن بها. في هذه الحالة يظهر النساء في وضع نشيطة.

التمثيلات الاجتماعية والثقافية

ترجع الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين المجتمع اليمني والإندونيسي إلى اختلاف سنة الرواية، أي ١٩٦٥ و ٢٠٠٨ اللذان سيصفان بلا شك حياة مختلفة تماماً. جذور خلق الأفكار النمطية ضد المرأة هي المشاكل الاجتماعية والثقافية للمجتمع. المشكلة الاجتماعية الرئيسية وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمنية والإندونيسية هي الأيديولوجية التي تحاول استئصال

الدين من حياة الإنسان. تتطلب أيديولوجية العلمانية والشيوعية من الناس فصل الدين عن الحياة. يمكن الاستنتاج أن الحياة التي لا تقوم على الدين سوف تولد وتؤدي إلى تفاقم المشاكل في الحياة، بما في ذلك خلق ظلم المرأة. لقد نجح وصول الدين في رفع كرامة المرأة وكرامتها، بحيث عندما يفصل الدين عن الحياة، ينتشر الظلم الجندري ويزيد من إهانة المرأة.

الأيديولوجية (رواية بلاد بلا سماء)

العلمانية

العلمانية هي أيديولوجية أو وجهة نظر فلسفية تدعو إلى الحياة الدنيوية دون أي صلة بالدين أو بتدخل الله. تحاول هذه الأيديولوجية فصل الحياة عن الدين (جمال الدين، ٢٠١٣، ص ٣١٢). استنادًا إلى الجدول رقم ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني، فإن ظاهرة العلمانية التي تقف وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمينية هي هدفه الظلم الجنساني. في رواية بلاد بلا سماء التي تظهر العلمانية، هناك الجمل التالية:

الذكور في بلاد علمانيون على طريقتهم الخاصة، فهم يفصلون المسجد عن واقع حياتهم! فرجالنا في المساجد يصلون بخشوع وتقوى، ويتمثلون الأخلاق الحميدة كأنهم ملائكة الرحمن. ولكنهم ما إن يخرجوا إلى الشارع حتى تنقلب أحوالهم إلى الضد، فينسبون الله، ويتكشفون عن شياطين شريرة، تمارس الختل والكذب والغش، والجري وراء المتع المحرمة (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٩).

ويظهر بيان سماء أن طبيعة عنف الرجل وفسوته ضد المرأة تحركها أيديولوجية العلمانية التي تكون شخصية الفرد غير المقيدة بالدين. يوضح هذا البيان أن سبب فساد الرجال الأخلاقي هو تأثير العلمانية. الرجل اليميني نسي الله في حياته. إن أيديولوجية العلمانية مفهوم يتطلب الفصل بين الدين والمؤسسة والحكومة. تم فصل طريقة التفكير والتصرف عند الرجال عن التوجيه الديني. يُنظر إلى الدين على أنه عائق أمام الابتكار والإبداع. الدين ليس حاجزًا ولكنه دليل يوفر التوجيه. يصور الرجال اليمينيون في الرواية على أنهم شغوفون بالنساء، لذلك غالبًا ما يعتدون على النساء جنسيًا. وأوضح أن سبب الأفكار النمطية هو انفصال الرجال

عن الله خارج العبادة. أما سماء، التي أصبحت ضحية افتراضية للتحرش الجنسي الذكوري وتعرضت لضغوط نفسية شديدة، كادت أن تصاب بالجنون بسبب ذلك.

دخلت العلمانية الشرق الأوسط في أوائل القرن التاسع عشر. استعمرت الدول الغربية دول الشرق الأوسط ونشرت أيديولوجية العلمانية. أول دولة إسلامية تتبناها كانت تركيا. في غضون ذلك، تأثرت دول الشرق الأوسط بأيديولوجية العلمانية التي أعقبت استعمار فرنسا وبريطانيا منذ القرن الثامن عشر، وقد عُرفت أيديولوجية العلمانية في الشرق الأوسط منذ ذلك الحين، بما في ذلك اليمن (Republika.co.id، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨). قد لا يتم تطبيق أيديولوجية العلمانية في الحكومة رسمياً، لكن تأثير هذه الأيديولوجية لا يزال قائماً. شهدت اليمن ارتباكاً وسوء فهم أدى إلى اتهامات من قبل العلمانيين لعدد من الأعضاء المهمين الذين لهم نفوذ كبير. أما اليمن حالياً فيتمسك بنظام الحكم الجمهوري الجمهوري. في عام ٢٠٠٨، بنى اليمن أيضاً نظام الحكم الجمهوري. إلا أن تأثير الفكر العلماني كان قوياً جداً في الدول العربية منذ القرن التاسع عشر، لذا فقد أوضح في الرواية أن دولة اليمن لديها علمانيته الخاصة، وهذا لا يعني أن دولة اليمن ملتزمة رسمياً. إلى أيديولوجية العلمانية، لكن تأثير العلمانية باقٍ، مما تسبب في ضرر أخلاقي بفصل الدين عن الحياة اليومية الجمهورية اليمنية.

ترفض هذه القضية على تبرير بعض النسويات اللائي يزعمن أن الدين يؤسس النظام الأبوي. رفضت العديد من الشخصيات النسوية الأخرى هذا البيان. في دراسة تستكشف الكتب الدينية وتثبت النتائج أن جميع الأديان تمجد المرأة وتحترمها. إن نقطة الخطأ ليست الدين، بل المترجم الذكوري. تقول نوال السداوي إن المرأة يجب أن تكون قوية، وتفتح حجاب الفكر، وتترك الأفكار الضعيفة، حتى تشعر بالعدالة (محفوظ وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٠٧).

الأيديولوجية (رواية عذراء جاكارتا)

العنف السياسي (الحروب الأيديولوجية)

يشير مصطلح العنف السياسي إلى أشكال انتهاكات حقوق الإنسان. يمكن أن يكون العنف السياسي أداة للحفاظ على الوضع الراهن أو تدميره (هوندريش، ١٩٨٩، ص ٨). يحدث العنف السياسي في الرواية نتيجة للحرب بين أيديولوجية بانكاسيلا باعتبارها الوضع الراهن والأيديولوجية الشيوعية. أن الأيديولوجية الشيوعية تريد القضاء على الدين من خلال نشر الإلحاد (كاسيدي وهدايت، ٢٠١٧، ص ١١٨). استنادًا إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي، أصبحت ظاهرة العنف السياسي خلفية نمطية للمرأة الإندونيسية في شكل أفراد لديهم موقف حازم. في رواية عذراء جاكارتا التي تظهر العنف السياسي، هناك الجمل التالية:

فالحلافات السياسة في الآونة الأخيرة قد اتخذت طابعا العنف والقسوة، لم يكن حاجي محمد أول من اختطف، ولكن يكون آخرهم، إن في العاصمة وحدها أكثر من ألف مفقود بين قتيل وسجين، والظاهرة نفسها تكررت في كثير من المدن (عذراء جاكارتا، ٢٠١٣، ص ٩٠).

يشرح السرد أعلاه كيف أن ظروف العالم السياسي الإندونيسي في عام ١٩٦٥. تم شن العنف والقسوة السياسية بشكل متكرر وشامل نتيجة للحروب الأيديولوجية. تسعى الأيديولوجية الشيوعية إلى استئصال كل ما يقف في طريق نجاحها، بما في ذلك عن طريق القسوة والتعذيب. لقد بذلت كل الوسائل لتدمير الوضع الراهن لإندونيسيا القائم على البانكاسيلا، مثل الخطف والتعذيب وقتل الناس. حاجي محمد إدريس هو والد فاطمة. يعود سبب اختطاف الأب إلى التأثير الكبير الذي كان للأب على المجتمع والذي يمكن أن يعيق التغييرات التي سيجريها الشيوعيون. حاجي محمد مدير لعدد المدارس الإسلامية التي أنشأها جماعة ماشومي الإسلامية. كل الاضطرابات والتهديدات التي تلقتها فاطمة، بما في ذلك فقدان شخص تحبه، وهو والدها، تم تضمينها في أعمال عنف غير مباشرة أثارها خصم في تخويف الشخصية الرئيسية. زعيم الخصم في الرواية يريد تدمير إصرار فاطمة على إيمانها وعقليتها. ومع ذلك، فإن مقدار الحزن والتهديدات التي أحاطت بفاطمة لم يجعلها تتردد في كل الأيديولوجية التي اعتقدت أنها صحيحة، واستمرت في المحاولة عدة مرات من خلال التضحية بكل شيء بما في ذلك كل الثروة التي كان على أسرته إنقاذ والدها. على الرغم من

توفر طريقة أسهل ، وهي قبول طلب الزعيم ، اختارت فاطمة التمسك بالإيديولوجية التي تؤمن بها. ظلت الثقة في قلبه راسخة وثابتة على أقل تقدير.

إننا نلعب بالنار إذا تستغل أخبار الأوضاع الاقتصادية، ومأساة الفقر في تحويل الناس إلى العقائد الفاسدة الداخلية، ونقضى على تميزنا القومي والديني بفلسفات مرقعة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٣٧).

صاحت فاطمة بصوت عال في لقاء علمي في قاعة الحرم أمام العديد من الطلاب. رفضت فاطمة رأي الزعيم في أيديولوجيته الشيوعية. وأوضحت فاطمة أن كلام الزعيم كان هرطقة وجلب الظلم لأنه حاول محو الدين والقومية بفلسفة شيوعية لا تنسجم مع إندونيسيا. يوضح هذا البيان أن الأيديولوجية الشيوعية التي تسعى إلى تفويض الوضع الراهن لإندونيسيا التي يدعو إليها الزعيم هي نار جهنم مليئة بالظلم. يمكن أن تشم رائحة هذا الظلم بسرعة كبيرة من قبل فاطمة الحساسة. يمكن لحساسية فاطمة وتفكيرها النقدي تصفية جميع الأفكار الجديدة حتى لا تقع في الظلم المتناثرة بمهارة.

في السجل التاريخي لإندونيسيا، كانت الظروف السياسية في إندونيسيا في عام ١٩٦٥ شديدة الفوضى بالفعل. تحدث انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء البلاد. إن الأحداث الكبرى لانقلاب عام ١٩٦٥ وليلة مقتل الجنرالات مسجلة بالفعل في تاريخ وذاكرة المجتمع الإندونيسي. حتى يوم أمس، بدأت محكمة الشعب الدولية أو المحكمة الشعبية ضد الجرائم ضد الإنسانية في إندونيسيا عام ١٩٦٥، عقدها في لاهاي بهولندا ، من الثلاثاء إلى الجمعة على وجه التحديد في الفترة من ١٠ إلى ١٣ نوفمبر ٢٠١٥. وقد عقدت هذه المحاكمة لإثبات حدوث الإبادة الجماعية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٦ التي لم تعترف بها الدولة. سيفحص قاضي المحكمة الأدلة التي تحتوي على أقوال ١٦ شاهداً على حادثة ١٩٦٥ والبيانات التي جمعها عدد من الباحثين الإندونيسيين والأجانب (بي بي سي نيوز ، ١٠ نوفمبر ٢٠١٥).

أدى العنف السياسي في عام ١٩٦٥ إلى ظهور صورة لامرأة ذات موقف حازم، كما في الرواية التي تصور فاطمة التي ظلت تدافع بحزم عن موقفها من بانكاسيلا وإسلامها الديني، على الرغم من المضايقات والتهديدات التي تعرض لها. تمكنت الصورة التي عرضتها فاطمة أخيراً من خلق أفكار نمطية في المجتمع مفادها أن المرأة لديها موقف حازم. بناءً على فهم الأفكار النمطية والخلفية الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليمن وإندونيسيا في هذا البحث، ما يجب القيام به هو: (١) تنمية صورة إيجابية لتشكيل أفكاراً نمطية إيجابية؛ (٢) دعم وتنفيذ الدين/المعتقد بحزم في الحياة. من المتوقع أن يصبح هذا البحث قادراً على أن يصبح إbraه باعتباره تفكيراً مشتركاً لتحقيق العدالة بين الجنسين.

قائمة المصادر والمراجع

- Alkhatib, H. (1992). *Āfāq al-Adab al-Muqāran 'Arabiyan wa 'Ālamiyan*. Damaskus: Dar al-Fikri.
- Anggradinata, L. P. (2020). Model Kajian Sastra Bandingan Berperspektif Lintas Budaya (Studi Kasus Penelitian Sastra di Asia Tenggara). *Jurnal Salaka: Jurnal Bahasa, Sastra dan Budaya Indonesia*, 2 (2), 2684-2821
- 'Abduh, S. (1980). *Al-Mar'ah al-'Arabiyyah baina at-Takhalluf wa at-Taharrur*. Beirut: Dar al-Āfāq al-Jadīdah.
- Ba'ali, H. (2015). *Bānūrāmā an-Naqd an-Nisawiy fi Khitabāt an-Nāqidāt al-Mishriyāt*. Yordania: Dar Al-Jazouri.
- Behdad, A. & Thomas, D. (2011). *A Companion to Comparative Literature*. London: Wiley-Blackwell.
- Bray, A. (2004). *Helene Cixous Writing and Sexual Difference*. New York: Palgrave Macmillan.
- Budiman, K. (1999). *Feminografi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Casedi, E. & Hidayat, S. (2017). Pemikiran Paham Komunis Perspektif Pancasila, *Jurnal Profetika: Jurnal Studi Islam*, 18(2), 110-119,

- Cao, Shunqing. (2013). *The Variation Theory of Comparative Literature*. New York: Springer.
- Cook, R. J. & Cusack, S. (2010). *Gender Stereotyping: Transnational Legal Perspectives*. Pennsylvania: University of Pennsylvania Press.
- Duwaikat, N. (2013). *as-Shūrat al-Namatiyah lil Mar'ati fi al-I'lami: Rasd Taghtiah al-Intihākāt li Huquq al-Mar'at al-Falestiniyah lil 'Ām 2012 fi al-Shahf al-Yawmiyah Sahifāt al-Quds wal Ayyāmi*. Tisyriin awwal 2013.
- Dominguez, C. et al. (2017). *Taqdim al-Adab al-Muqāran: ittijāhāt wa tathbīqāt jadīdah* (fuād abd ath-thalab, mutarjim). Kuwait: al-Majlis al Wathaniy li ats-Tsaqāfah wa al-Funūn wa al-Ādāb.
- El-Sadawi, N. (1990). *Dirāsāh 'an al-Mar'ah wa al-Rijāl fi al-Mujtama' al-'Ārabi*. Beyrut: Telkes/ Dir kay.
- Emzir, et al. (2018). *Tentang Sastra: Orkestrasi Teori dan Pembelajarannya*. Yogyakarta: Garudhawaca.
- Endraswara, S.. (2011). *Metodologi Penelitian Sastra Bandingan*. Jakarta: Bukupop.
- Endraswara, S. (2013). *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: Buku Seru.
- Hayati, Yenni. (2016). *Representasi Gender dalam Sastra Anak di Indonesia*. Padang: FBS UNP.
- Houderich, T. (1989). *Violence for Equality*. London: (TP).
- Hiyas, K. S. (2012). *Yanābī' an-Nash wa Jamāliyāt at-Tasykīl: Qirā'āt fī Syi'r Busyrā al-Bustāniy*. Bagdad: Dar Al-Hijla.
- Jamaluddin. (2013). Sekularisme: Ajaran dan Pengaruhnya dalam Dunia Pendidikan. *Jurnal ar-Raniry*, 3(2).
- Karbiyah, K. M. (2020). al-Adab al-Muqaran al-Hudūd wa al-Āfāq. *Majallah al-Lughah al-Arabiyyah*, No. 33, 104-132. journal.uokufa.edu.iq.
- Mahfud, D. et al. (2015). Relevansi Pemikiran Feminis Muslim dengan Feminis Barat. *Jurnal Sawwa*, 11(1), 95-110.

- Mumtahan, Mahdiy. (2007). Ittijāhāt al-Adab al-Muqāran Nasyaathu wa Hadātsathu in *Fashalnāmahu Muthāla'āt Adabiyāt Tathbīqiy*, 1(1), p. 93-111, clq.iranjournals.ir.
- Qāsim, M.. (2018). *Mausū'ah Udabā' al-'Ālam fī al-Qarn 21*. Al-Juz al-Awwal. E-Kutub.
- Remak, H. (1986). *Risālah Tanhījīyah ila al-Mu'tamar ats-Tsāniy li ar-Rābithah al-Arabīyah li al-Adab al-Muqāran*. fi ad-Duktūr Husām al-Khatīb (muhammad), al-Adab li 'Arabiy al-Muqaran wa shabwah al-'Ālamīyah (pp. 30-31). Doha: al-Majlis al-Wathaniy li ats-Tsaqāfah.
- Remak, H. H. (1990). "Sastra Bandingan: Takrif dan Fungsi" dalam *Sastra Perbandingan Kaedah dan Perspektif*. Newton P. Stallnrecht dan Horst Frenz (Ed). Transl. Zazila Syarif. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa & Pustaka.
- Rose et. al. (2019). *Data Collection Research Methods in Applied Linguistics*. New York: Bloomsbury Publishing.
- Ruble, D. N., et. al. (2006). *Gender Development*. in W. Damon and R. Learner (Eds.). *Handbook of Child Psychology* (6th ed). New York: Wiley.
- Sasongko, Ag. (2017, Maret 29). Dari Negeri Yaman, Islam Masuk ke Indonesia. Republik.co.id.
- Stallknechtand, N. P. & Horst Frenz. (1961). *Comparative Literature: Method and Perspektif*. London: Literary Licensing.
- Tong, R. P. (2006). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction*. In Indonesian translation by Aquaini Priyatna Prabasmara. Bandung: Jalasutra.
- 'Utmān, A. (2017). *Al-Mar'ah al-'Arabīyah 'abra at-Tārikh*. Beirut: Dar at-Tadhāmn.
- Wahyudi, T. (2013). Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori. *Jurnal Poetika, Jurnal Ilmu Sastra*, 1(1), 55-61.